



## السلسلة التربوية وخطاتها الضعيفة



أنور أحمد صالح

أي كلام نظري تربوي جميل نجاهه أجمل عند القدرة على تطبيقه بالتكامل من خلال توفر شروطه الشاملة بتوازي عناصر وأدوات العملية التربوية والتعليمية وكفاءتها العالية ومفاعيل قدراتها المتطورة. وإذا ما رجعنا إلى وضعية عمليات إعداد الأعمار الدراسية السالفة نجدها مجرد عمليات إعداد شكلية وتقليدية عاجزة عن التقدم والتطور المطلوبين وذلك لسببين هما شكلية الإدارة وتقليدية العنصر ثم روتينية السير الدراسي مع الاعتماد فقط على الانجازات الرقمية والاكتمال، بالإنجازات الكمية وتحاول نوعيتها وبالرغم من طغيان الإنجازات بطابعها الرقمي ولكنها حققت لصالح جزء من النشء، وليس كل النشء، أو حتى الأغلبية منه واقتصد حجم المشاركة وتعميمها وتواصل تنظيمها بفعالية تأثيرها عقليا وجسديا واجتماعيا بين صغار الجيل وشبابه أي بمعنى أن هذه الإنجازات من الأعمال والأنشطة بالرغم من إيجابياتها إلا أنها لم تصل إلى عملية الإعداد المتكامل للشخصية المتعددة الجوانب المأمول إعدادها وهي نتاج لمسئور محدد من التخطيط والبرمجة والبطاقات ولذلك تسهل هذه الرؤية الطموحة أملا متجددا يمكن الوصول إليه إذا ما تم اتخاذ الخطوة الحريصة الهادفة إلى نوعية الإنجازات ثم التركيز على مستوى كفاءة وقدره الكادر التربوي القيادي والمدرسي والإداري والتخلص من عترة التغييرات في الإدارات المدرسية ضعيفة ضعيفة وإغفال الحلقات الضعيفة في المكاتب التربوية وأقسامها المختلفة.

وأن ما هو مطلوب لمصلحة العمل التربوي والأجيال هي الخطوة الحريصة التي تبحث قيادة مكتب التربية في محافظة عدن عن الحلقات الضعيفة والمعرقلة ضمن السلسلة التربوية من الأعلى حتى الأدنى واستبدالها بالحلقات القوية القادرة على شد السلسلة وإحكامها كاملة بغرض الدفع بالعملية التربوية والتعليمية إلى الأمام مع التركيز أثناء عملية البحث عن الحلقات الضعيفة على الكادر التربوي الإداري والمدرسي ضمن السلسلة التربوية وما أكثر حلقاتها الضعيفة وبالذات بعد رحيل أفضل الكوادر التربوية المخضرة المعروف عنها الاستقامة والأخلاقيات التربوية العالية.

وما تمنناه جميعا أن يتحقق الأفضل والمميز في العام الدراسي 2012/2013 بإذن الله تعالى.

## رصيد السياح .. موقع متعدد الأغراض !!



محمد كليب

أشهر وأجمل موقع في الدنيا ، وأجمل وأقرب موقع إلى قلبي ، وأكثر الأماكن التي تشغل خيالا كبيرا في وجداني هو ميناء السياح في منطقة التواهي ، وياله من موقع ، اجتمعت فيه كل محاسن هذه المدينة العمانية ، ذلك الميناء القائم على صفحة البحر الزرقاء التي يتلأأ ضوء الشمس عليها فتخالها حبات لؤلؤ تود لو يحالفك الحظ لتلتقط منها ما يمكنك ، فتلقظ بذلك أنفاسك المتلاحقة بحثاً عن الهدوء والتأمل والخيال ..

كان هذا الموقع الساحر - في السنوات الخوالي - قبلة لكل السياح من مختلف الجنسيات ومن شتى بقاع الأرض ، أكان ذلك عبر السفن السياحية العملاقة ، أو بالبخوت الصغيرة التي تجوب العالم وتعزج على هذا الميناء للترؤد بالوقود أو التموينات الضرورية لمواصله رحلاتهم ، فكانت الأشعة التي تتخلها أشعة شمس عدن الذهبية ساعة الغروب تعطي منظرًا خلاباً لا يمكن التحول بناظرهك عنه ، ناهيك عن الارتسامات الصائفة التي يرسلها لك الضيوف الأجانب عند صعودهم لرصيف الميناء ، أو عند نزولهم لزوارقهم العاطفية للعودة للسفينة أو البحت ، فتبعث فيك روح الناس وشوقك الكبير لمعايشتهم وتود لو يحالفك الحظ اقتطاع جزء - ولو يسير - من وقتك لقضائه معهم..

مرت السنوات نبأها ، حاملة كل الهوموم ، وأوضاعنا السياسية تطفى على كل شيء ، فتردد من معانات الإنسان والمكان .. بدأت تتلاشى أفواج السياح وتقل تدريجيا حتى انقطع ، ونامت الحركة السياحية لعن ومينائها التيقن ، وأصبح صرحا تاريخيا للزمان الذكريات أيام الزمن الجميل .. ولا يضير ذلك لو توافد إليه بعض المواطنين أو العائلات والأطفال للتمتع بجمال المكان أو قضاء أوقات جميلة هناك .. فكانت أرصيف الرصيف تزدهم بالزوار أثناء الأعياد والمناسبات والفعول الرسمية والأسبوعية ، فتبعث الحياة في ذلك الموقع الجميل ، لاسيما وأن قيادة المحافظة قد قامت بتنظيم الحلقات في الأعياد على رصيف هذا الميناء .. لولا الحرص والحذر التي يتبنا القائمين على الرصيف ، خاصة بعد الأحداث المؤسفة التي تتجافنا بين الحين والآخر والتي يتوجب أخذ الحيطة والحذر منها حفاظاً على أرواح الناس ..

كلمة شكر وتقدير لكل القائمين على هذا الرصيف ، والذين استطاعوا المحافظة على هذا الميناء كما هو منذ أن كان وحتى اليوم ، ليظل معلما تاريخيا يذكركنا بأماجد اندثرت من بين أيدينا ، وتتمنى أن يعيد النظر فيها كل من لديه الإمكانية في مكتب المحافظة ومن كبار قيادة ميناء، عدن ووزارة السياحة لإعادة الحياة لهذا الميناء ، وأجزم أنهم قادرون على ذلك متى ما وجدت إرادة الزعماء والإصرار في تنشيط الجانب السياحي لمدينة عدن التاريخية ومينائها البحري الذي كان يتبوأ الصدارة بين موانئ الدول المجاورة والعالم !!

## يئسنا وهرمنا يا محافظ لحج!

يئسنا وهرمنا من الحديث وهرمت سيارتنا وأصابنا القلق. هكذا جاءت استغاثة وصرخات سائقي السيارات بأصوات مشحونة بالأسى جراء ما يعانيه يومية ولسنوات من تبع وخوف أثناء قيادتهم لسياراتهم على الطريق الممتد من المنقلة الأمنية - الرباط حتى وصولهم إلى الحوطة. هذا الطريق العملي، والبحر والتشققات المخيفة التي تهدد حياة الركاب والسائقين بالحوادث جراء الوقوف المفاجئ والمكرر، كما أنها انقثت الأعطاب بالسيارات مسببة خسائر مادية للناس هم في غنى عنها.

وكتبتنا عن ذلك الوضع مرة عندما استجد المواطنون بنا.. وكان أمنا أن تبادر قيادة السلطة المحلية بلحج بوضع المعالجات الأنبية، وتوجيه الجهات ذات الاختصاص أما بالسفلة أو على الأقل بالترقيع كما يقول العامة، المهم أن نبعد شبح الخوف والحوادث المروعة. مع علمنا أن قيادات لحج المتعاقبة تمر بهذا الطريق يوميا وتمس المعاناة لكن..! هل من مجيب.. وما نحن نعيد النداء ونقول لقيادة السلطة المحلية في لحج: إصلاح الطريق جزء من اهتمامكم بالمواطنين ومعاتمتهم.. فأصلحوها جزاكم الله خيرا.. إننا منتظرون.



عادل محمد قائد

# تضحك عليك الأيام

شاهدكم أمامه، يالله! وصلنا إلى هذا الرقم الاستغلابي الجشع.. أقصى غلاء لا يتعدى الألف في ماضي السنين أي سعرا أصاب الجزارة؟! هذا مؤشر على تصعيد قادم. اتذكر مطربي الجميل محمد حمود الحارثي وهو يشدو: ياليتني كنت فلاح اغرس سفرجل وتفتح واصدر البين أقداح ومن وحي تفاعلات اللحظة.. وجدت نفسي اردد على اللحن ذاته: ياليتني كنت جزار بالزرق بالمسكين والجار يافرحتي بالريه إنهم يريدونه عيد الكباش، وعيد الجزارين، ولا بارك الله لهم في هذا الاستغلال الجشع المتماذي، ومع ذلك لا بد من الفرخ وخلق الانتعاش البهيج، والنظر إلى المستقبل الواعد بالخير والجمال والنماء والتغيير والتعمير والتطوير.

علوا الأناشيد، وأكثروا من الزغاريد، اليوم ذا .. يوم عيد، والفرحة فرحتنا، والليلة ليلتنا كما غنى العدني الراحل عبدالرحمن باجنيد .. في أقل من دقائق .. طردت من منزلي، سحب التشاؤم والضيق والإحساس الأليم بالظلم من... بمن فيهم بعض العقارب أقصد الأقارب والظلم ذوي القربى.. تعدل المزاج وشرعت مظاهر الفرحة تشق طريقها في جنبات الدار.. ربما جرفني السرد لإيغال المعاناة في الوجدان، وأعود والعود أحمد.. حركة كثيرة محببة في المنزل، أتفاعل مع علي الأنسي في رائحته التي لن تتكرر (أضحك على الأيام)، وأسرح معه في أجواء الممتعة والجمال والانفعال الحقيقي بقوة حب الحياة حينما يصلح بصوته الرخيم:

أضحك على الأيام وابرد من الأوهام وامرح مع الأنغام وافرح بهذا العيد أنستنا العيد سلم على أجيالك اهلك وأصحابك وكل من عابك مبروك عليك العيد أنستنا يا عيد عدوك اضحك له وأن كان عديم دله ومن حنق قل له مش وقت يا أخي عيد أنستنا يا عيد بدأت تقارع الطماش، وظهور فلذات الكبد باللبس الجديد، والضحكات الحلوة البريئة وتهاني العناق الرقيقة، هاتوا الكيك وزعوا الشرايب غير أن هناك شيئا كدر مزاجي قليلا.. ذبح وهدى الكباش في وسط السوق بـ2500 ريال هذا المبلغ مع المراعاة من الجزار كون أخيه - كما قال - صديقا لابني أما الآخرون فيدفعون 3500 ريال وقد

وأنا أقوده كنت أحس أن ثمة نظرات من الجيران تستطلعني، وكان أكثرهم موسرين وعملت نفسي غير متبته، وتعمدت أن أبطن في خطواتي، وعادتي الإسراع، لأستمع أكثر، وليراني أكبر عدد .. صدقتي ما ناقص إلا أن أتصور مع الكباش في الشارع.. ز تذكارية ربما لن تتكرر في قادم الأعياد، وأعل نفسي قائلا لها: الحمد لله ..

الخطوة الأولى تحطيم خط (بارليف) والعبور إلى أقرب مرافق العيد، وتبقى الخطوات التالية: كلها تفرح فيها فلوس، ألف ينطح ألف، ولا عزاء للاعتذار، ومثلما يقولون: اليمن أول، في اللحظة ذاتها عندي .. العيد أول. ثمة أمواج قهر وألم تتحرك في خلايا جسدي وأشعر بها تتبدد عندما أرى ابتسامة هنا والمس ارتياحا هناك.

في مثل تلك المواقف المحزنة .. تمثلت بشجاعة وصلابة أبي القاسم الشابي الذي وصف نفسه كالنسر فوق القمة الشماء .. ينظر هازئا إلى الحثالات التي تحاول وتجتهد لتدميره بما يشبه الأعتيال المعنوي، أو الموت البطيء (بالمناسبة مات شاعر تونس بمرض القلب عن أقل من ستة وعشرين عاما) وحالة الصمود القوة والصعود والسمو .. هذه هي حالة كل مبدع أصيل، ووطني غيور، ومثقف صادق مع نفسه، وشجاع في مهاجمة أوكار الفساد المنظم.

دع أبواق النفاق تعيش وتقتات .. ولو على حساب جهودك وعطاءاتك التي يعرفها من بالخارج قبل الدائل، فالكل يتابع ومن لا يتابع .. يسمع من المتابعين والمهتمين، ويحل ويحترم الطرح الصادق .. ثم الثقة كل الثقة بأن الله لا يضع أجر من أحسن عملا.

هل علينا عيد الأضحى ، أو لنقل إنه هجم علينا مثل انطلاقة قطار سريعة إلى المحطة، وأخل بتوازننا وحاصرنا كل المتطلبات حتى فر حدودها الدنيا المرتب بسرعة حتى .. مثلما تخربت زنجبار .. على أيدي التتار، ولحق بها العار في عز النهار.

محطة القهر الأولى الديون العاجلة التي برمجت بشيء من الإحراج بتسليم نصف وتأخير النصف الآخر إلى الشهر القادم، واحتمال تكثيرات أصحابها، وبعدها المطالب المتوسطة والسهلة للعيد. كبش العيد .. المشكلة الأولى التي واجهتني وقد عودت أسرتي على توفير الأضحية حتى في أحلك الظروف .. حد أن تكلف لكن هذه المرة .. شكل ثاني الكباش صاه عندي معضلة ومنذ أسبوع قبيل المرتب، وأنا أفكر وأتخيل هذا الكباش العنود متمنيا أن يجود.. ورغم معرفتي أن هناك فتوى واضحة للدكتور والدأعية عائض القرني تقول: إن من كان غير قادر أو عليه ديون .. يسقط عنه الإزام الأضحية، لكن صعب على قسمت المرتب قسعين: قسم لباهي الجبين، وآخر لحاجيات الأئين .. المتطلبات العيادية في مستواها المتوسط مبررا لنفسني: لأبد أن تعيش فرحة العيد .. لأبد أن يتحمل كل الأسرة، وبعدها با يحلها ألف حال:

لو زمانك جار بكره با يلين أصبر ويا ما ناس مثلك صابرين لأبد ما تفرح ويحلبها ألف حلال لله درك يا محمد سعد عبد الله .. دائما تفرض حضورك الجميل علينا وفينا .. نعم فرحة العيد لن أسلبها أولادي.. كنت أنذهب إلى سوق الغنم وأرجع لائقة للموقوفين، وتقديم وجبات يوم ما منذ تأسيسها على يد المغفور له بإذن الله - حكيم في الظلمة) وعدت مفتخرا مزهوا كما لو كان معي كأس العالم، أو تاج الملكة إليزابيث .. تغاؤه الجميل ابجني وأسعد أولادي، وتخلته ساعتها نغما أفضل من صوت فيصل علوي الذي أحب، بل هممت أن أستخدم نغاه المحب نغمة لجوالي طوال أيام العيد لولا أن راجعتي الأولاد.

## لغات

لاحداثق، لا ألعاب في جعار.. تركنا أطفالنا يقرحون على راحتهم.. لم يزعنا التفرح لأننا تعودنا على قذائف وصواريخ الجيش والقاعدة وعلى قول أبي الطيب: من قصد البحر استقل السواقي.

صاحب المدمن على أغاني العنديل الأسمر.. قلت له: كيف عشت فرحة العيد.. رد ساخرا.. فأتت من جنبنا.

## آخر الكلام

وقد يتمنى المرء ما ليس عنده وقد تسعف الإنسان يوما مطالبه وقد يبلغ الغر الجبان مراده وقد تقتل العف الضمير رغائبه وقد تسحق العقل السليم وشبابه وقد تقتل الإنسان يوما مواهبه .. أحمد علي الهمداني

# افتراءات تحتاج إلى تمحيص

مجلة فوريس الأمريكية - وفي جانب المرأة نسأل المعنويين - أقصد المحترمين - الم تتبوا المرأة الامراتية منصب نائب رئيس المجلس الوطني ؟ (الم تتصل الى مستوى الوزارة ، والقاضية ، والمديرة ، والصحفية، والطبيبة، والمهندسة ..... الخ؟) الم يسمع أعضاء الليبرمان - عفوا - البرلمان بالاتحاد العام لنساء الامارات الذي له دور فاعل في الحد على اصدار ومراجعة التشريعات والاتفاقيات المتعلقة بقضايا المرأة والطفل في دولة الامارات العربية المتحدة؟

ومن جهة أخرى هل استطاع أعضاء البرلمان آراء العمالة الوافدة الى دولة الامارات حول حقوقهم ، وكيف يتعاملون من قبل الجهات المختصة في الدولة ؟ هل حدث ذلك ؟ اترك الأجابه للقارئ الكريم ليعرف مدى الزيف والانتهازية الامارات بإنشاء جمعية تهتم بحقوق الإنسان ، ولماذا أيضا أنشأت الإدارة العامة لحقوق الإنسان بشرطة دبي التي هي فريدة من نوعها في المنطقتين ؟ الم يكن ذلك من أجل حقوق الانسان؟

ثم لماذا يتسابق المستثمرون الى الامارات طالما وانها لم تحترم حقوق الانسان؟ ولماذا يجد المقيم في الامارات تسهيلات واحترام لادميته افضل مما يجده في بلده؟ ولماذا سمحت دولة الامارات بإنشاء جمعية تهتم بحقوق الإنسان ، ولماذا أيضا أنشأت الإدارة العامة لحقوق الإنسان بشرطة دبي التي هي فريدة من نوعها في المنطقتين ؟ الم يكن ذلك من أجل حقوق الانسان؟

الم تتسابق المستثمرون الى الامارات طالما وانها لم تحترم حقوق الانسان؟ ولماذا يجد المقيم في الامارات تسهيلات واحترام لادميته افضل مما يجده في بلده؟ ولماذا سمحت دولة الامارات بإنشاء جمعية تهتم بحقوق الإنسان ، ولماذا أيضا أنشأت الإدارة العامة لحقوق الإنسان بشرطة دبي التي هي فريدة من نوعها في المنطقتين ؟ الم يكن ذلك من أجل حقوق الانسان؟

الم تتسابق المستثمرون الى الامارات طالما وانها لم تحترم حقوق الانسان؟ ولماذا يجد المقيم في الامارات تسهيلات واحترام لادميته افضل مما يجده في بلده؟ ولماذا سمحت دولة الامارات بإنشاء جمعية تهتم بحقوق الإنسان ، ولماذا أيضا أنشأت الإدارة العامة لحقوق الإنسان بشرطة دبي التي هي فريدة من نوعها في المنطقتين ؟ الم يكن ذلك من أجل حقوق الانسان؟

الم تتسابق المستثمرون الى الامارات طالما وانها لم تحترم حقوق الانسان؟ ولماذا يجد المقيم في الامارات تسهيلات واحترام لادميته افضل مما يجده في بلده؟ ولماذا سمحت دولة الامارات بإنشاء جمعية تهتم بحقوق الإنسان ، ولماذا أيضا أنشأت الإدارة العامة لحقوق الإنسان بشرطة دبي التي هي فريدة من نوعها في المنطقتين ؟ الم يكن ذلك من أجل حقوق الانسان؟

الم تتسابق المستثمرون الى الامارات طالما وانها لم تحترم حقوق الانسان؟ ولماذا يجد المقيم في الامارات تسهيلات واحترام لادميته افضل مما يجده في بلده؟ ولماذا سمحت دولة الامارات بإنشاء جمعية تهتم بحقوق الإنسان ، ولماذا أيضا أنشأت الإدارة العامة لحقوق الإنسان بشرطة دبي التي هي فريدة من نوعها في المنطقتين ؟ الم يكن ذلك من أجل حقوق الانسان؟

الم تتسابق المستثمرون الى الامارات طالما وانها لم تحترم حقوق الانسان؟ ولماذا يجد المقيم في الامارات تسهيلات واحترام لادميته افضل مما يجده في بلده؟ ولماذا سمحت دولة الامارات بإنشاء جمعية تهتم بحقوق الإنسان ، ولماذا أيضا أنشأت الإدارة العامة لحقوق الإنسان بشرطة دبي التي هي فريدة من نوعها في المنطقتين ؟ الم يكن ذلك من أجل حقوق الانسان؟

الم تتسابق المستثمرون الى الامارات طالما وانها لم تحترم حقوق الانسان؟ ولماذا يجد المقيم في الامارات تسهيلات واحترام لادميته افضل مما يجده في بلده؟ ولماذا سمحت دولة الامارات بإنشاء جمعية تهتم بحقوق الإنسان ، ولماذا أيضا أنشأت الإدارة العامة لحقوق الإنسان بشرطة دبي التي هي فريدة من نوعها في المنطقتين ؟ الم يكن ذلك من أجل حقوق الانسان؟

الم تتسابق المستثمرون الى الامارات طالما وانها لم تحترم حقوق الانسان؟ ولماذا يجد المقيم في الامارات تسهيلات واحترام لادميته افضل مما يجده في بلده؟ ولماذا سمحت دولة الامارات بإنشاء جمعية تهتم بحقوق الإنسان ، ولماذا أيضا أنشأت الإدارة العامة لحقوق الإنسان بشرطة دبي التي هي فريدة من نوعها في المنطقتين ؟ الم يكن ذلك من أجل حقوق الانسان؟

الم تتسابق المستثمرون الى الامارات طالما وانها لم تحترم حقوق الانسان؟ ولماذا يجد المقيم في الامارات تسهيلات واحترام لادميته افضل مما يجده في بلده؟ ولماذا سمحت دولة الامارات بإنشاء جمعية تهتم بحقوق الإنسان ، ولماذا أيضا أنشأت الإدارة العامة لحقوق الإنسان بشرطة دبي التي هي فريدة من نوعها في المنطقتين ؟ الم يكن ذلك من أجل حقوق الانسان؟

الم تتسابق المستثمرون الى الامارات طالما وانها لم تحترم حقوق الانسان؟ ولماذا يجد المقيم في الامارات تسهيلات واحترام لادميته افضل مما يجده في بلده؟ ولماذا سمحت دولة الامارات بإنشاء جمعية تهتم بحقوق الإنسان ، ولماذا أيضا أنشأت الإدارة العامة لحقوق الإنسان بشرطة دبي التي هي فريدة من نوعها في المنطقتين ؟ الم يكن ذلك من أجل حقوق الانسان؟

الم تتسابق المستثمرون الى الامارات طالما وانها لم تحترم حقوق الانسان؟ ولماذا يجد المقيم في الامارات تسهيلات واحترام لادميته افضل مما يجده في بلده؟ ولماذا سمحت دولة الامارات بإنشاء جمعية تهتم بحقوق الإنسان ، ولماذا أيضا أنشأت الإدارة العامة لحقوق الإنسان بشرطة دبي التي هي فريدة من نوعها في المنطقتين ؟ الم يكن ذلك من أجل حقوق الانسان؟

الم تتسابق المستثمرون الى الامارات طالما وانها لم تحترم حقوق الانسان؟ ولماذا يجد المقيم في الامارات تسهيلات واحترام لادميته افضل مما يجده في بلده؟ ولماذا سمحت دولة الامارات بإنشاء جمعية تهتم بحقوق الإنسان ، ولماذا أيضا أنشأت الإدارة العامة لحقوق الإنسان بشرطة دبي التي هي فريدة من نوعها في المنطقتين ؟ الم يكن ذلك من أجل حقوق الانسان؟

الم تتسابق المستثمرون الى الامارات طالما وانها لم تحترم حقوق الانسان؟ ولماذا يجد المقيم في الامارات تسهيلات واحترام لادميته افضل مما يجده في بلده؟ ولماذا سمحت دولة الامارات بإنشاء جمعية تهتم بحقوق الإنسان ، ولماذا أيضا أنشأت الإدارة العامة لحقوق الإنسان بشرطة دبي التي هي فريدة من نوعها في المنطقتين ؟ الم يكن ذلك من أجل حقوق الانسان؟

الم تتسابق المستثمرون الى الامارات طالما وانها لم تحترم حقوق الانسان؟ ولماذا يجد المقيم في الامارات تسهيلات واحترام لادميته افضل مما يجده في بلده؟ ولماذا سمحت دولة الامارات بإنشاء جمعية تهتم بحقوق الإنسان ، ولماذا أيضا أنشأت الإدارة العامة لحقوق الإنسان بشرطة دبي التي هي فريدة من نوعها في المنطقتين ؟ الم يكن ذلك من أجل حقوق الانسان؟